

11- فائدة البحث عن المغيبات

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين لا يهدي كيد الخائنين واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له خاصـم ظهري واسهـد ان محمدا عبـدـه ورسـولـه سـيدـ وـلـادـ اـدمـ اـجـمـعـينـ اللـهـ صـلـ وـسـلـ وـبـارـكـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـ - 00:00:00

وصـاحـبـتـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـقـدـ اـنـتـهـيـناـ آـآـ فـيـ مـارـسـةـ كـتـابـ الـقـيـامـةـ الصـغـرـىـ إـلـىـ مـبـحـثـ آـآـ الـمـبـحـثـ السـابـعـ وـهـوـ تـعـرـيفـ الـاـشـرـاطـ وـالـاـيـاـتـ وـاـشـرـاطـ السـاعـةـ كـلـمـةـ شـرـطـ - 00:00:20

بـفـتـحـتـيـنـ تـعـنـيـ الـعـلـمـةـ الشـرـطـ هـوـ الـعـلـمـةـ اـهـ وـجـمـعـهـ اـشـرـاطـ وـاـشـرـاطـ الشـيـءـ اوـالـهـ.ـ وـمـنـهـ شـرـطـ السـلـطـانـ.ـ وـهـمـ نـخـبـ اـصـحـابـ الـذـيـنـ يـقـدـمـهـمـ عـلـىـ غـيرـهـمـ مـنـ الجـنـدـ وـمـنـهـ اـشـتـرـاطـ اـشـتـرـاطـ الـذـيـ يـشـتـرـطـهـ النـاسـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ.ـ فـالـشـرـطـ عـلـىـ المـشـروـطـ - 00:00:40

اماـ السـاعـةـ فـهـيـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ جـمـعـهـ سـاعـاتـ وـسـاعـ وـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ مـعـاـ اـرـبـعـ وـعـشـرـونـ سـاعـةـ وـاـشـرـاطـ السـاعـةـ عـلـامـاتـهاـ.ـ يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـهـلـ يـنـظـرـوـنـ اـلـاـ السـاعـةـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ بـغـتـةـ؟ـ فـقـدـ جـاءـ اـشـرـاطـهـ - 00:01:12

آـآـ مـنـ يـعـربـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ بـغـتـةـ الـجـمـلـةـ كـلـهاـ مـنـ يـعـربـ فـهـلـ يـنـظـرـوـنـ اـلـاـ السـاعـةـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ بـغـتـةـ؟ـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ بـغـتـةـ هـيـ كـلـمـةـ مـحـدـدـةـ هـاـ؟ـ مـذـهـبـ الـفـكـرـةـ كـلـهاـ جـمـلـةـ كـلـهاـ مـشـ اـنـتـ تـأـتـيـهـمـ بـغـتـةـ مـشـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ دـيـ مـصـدرـ وـفـعـلـاـ هـهـ مـصـدرـ مـؤـولـ يـعـنيـ هـاـ - 00:01:36
اـيـوـةـ الـلـيـ يـقـولـ بـدـلـ يـقـولـ بـدـلـ اـيـهـ بـقـىـ هـاـ؟ـ اـتـفـضـلـ اـيـوـةـ بـدـلـ اـشـتـمـالـ هـوـ جـابـ الـاـولـ السـاعـةـ شـامـلـةـ ثـمـ خـصـصـ حـاجـةـ مـعـيـنـةـ يـتـعـلـقـ بـالـسـعـرـ.ـ هـاـ فـهـلـ يـنـظـرـوـنـ اـلـاـ السـاعـةـ اـنـ تـأـتـيـهـمـ بـغـتـةـ - 00:02:14

فـقـدـ جـاءـ اـشـرـاطـهـ.ـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ عـلـامـاتـ اوـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ هـيـ الـعـلـامـاتـ التـيـ يـعـقـبـهـاـ قـيـامـ السـاعـةـ وـقـدـ اـطـلـقـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـشـرـاطـ آـآـ اـسـمـ الـاـيـاـتـ.ـ وـالـاـيـاـتـ هـيـ الـاـمـارـاتـ الدـالـلـةـ عـلـىـ الشـيـءـ.ـ كـالـاـمـارـاتـ - 00:02:39

الـتـيـ تـنـصـبـ فـيـ الصـحـراءـ دـالـلـةـ عـلـىـ الطـرـيقـ اوـ تـوـضـعـ عـلـىـ الشـاطـئـ لـتـهـدـيـ السـفـنـ اوـ تـوـضـعـ فـيـ طـرـيقـ الـمـسـافـرـينـ لـتـدـلـهـمـ عـلـىـ ماـ يـقـصـدـوـنـ مـنـ الـاـمـاـكـنـ.ـ قـالـ الـطـبـيـيـ الـاـيـاـتـ اـمـارـاتـ لـلـسـاعـةـ يـعـنـيـ عـلـامـاتـ - 00:03:00

لـلـسـاعـةـ اـمـاـ عـلـىـ قـرـبـهـ وـاـمـاـ عـلـىـ حـصـولـهـ.ـ اـشـرـاطـ السـعـةـ هـيـ آـآـ اـمـارـاتـ اوـ اـيـاـتـ اـمـاـ اـنـهـ بـعـضـهـ يـدـلـ عـلـىـ السـاعـةـ اـصـبـحـتـ قـرـيبـةـ اوـ عـلـىـ اـنـ السـاعـةـ آـآـ حـاـصـلـةـ آـآـ فـمـنـ الـاـولـ الـلـيـ هـيـ الـاـمـارـاتـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ آـآـ - 00:03:20

قـرـبـ السـاعـةـ الدـجـالـ وـنـزـولـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـيـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ وـالـخـسـفـ.ـ وـمـنـ الثـانـيـ الـلـيـ هـيـ الـعـلـامـاتـ التـيـ تـدـلـ عـلـىـ حـصـولـ السـاعـةـ.ـ يـعـنـيـ عـلـىـ وـشـكـ اـنـ تـقـعـ تـحـصـلـ السـاعـةـ وـالـقـيـامـةـ.ـ مـنـ الثـانـيـ الدـخـانـ وـطـلـوـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـاـ وـخـرـوجـ - 00:03:44
وـالـنـارـ التـيـ تـحـشـرـ النـاسـ.ـ وـكـلـ هـذـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ سـنـتـنـاـوـلـهـ فـيـمـاـ بـعـدـ بـالـتـفـصـيـلـ اـمـاـ السـاعـةـ اـصـطـلـاحـاـ فـهـيـ الـوقـتـ الـذـيـ تـقـومـ فـيـهـ الـقـيـامـةـ.ـ وـسـمـيـتـ بـذـلـكـ لـسـرـعـةـ الـحـسـابـ فـيـهـ هـاـ لـانـ الـحـسـابـ يـكـوـنـ سـرـيـعـاـ اوـ سـمـيـتـ كـذـلـكـ لـانـهـ تـفـجـأـ النـاسـ.ـ تـفـجـأـ النـاسـ فـيـ سـاعـةـ.
فـيـمـوـتـ الـخـلـقـ كـلـهـ - 00:04:04

بـصـيـحةـ وـاحـدـةـ.ـ قـالـ الرـاغـبـ فـيـ الـمـفـرـدـاتـ السـاعـةـ جـزـءـ مـنـ اـجـزـاءـ الزـمـانـ.ـ وـيـعـبـرـ بـهـ عـنـ الـقـيـامـةـ قـالـ تـعـالـىـ اـقـرـبـتـ السـاعـةـ ايـ الـقـيـامـةـ.
وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ السـاعـةـ.ـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـعـنـدـهـ عـلـمـ السـاعـةـ - 00:04:33

تـشـبـيـهـاـ بـذـلـكـ لـسـرـعـةـ حـسـابـهـ.ـ كـمـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ اـسـرـعـ الـحـاسـبـيـنـ.ـ اوـ لـمـ نـبـهـ عـلـيـهـ بـقـولـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـأـنـهـمـ يـوـمـ يـرـونـهـاـ لـمـ يـلـبـثـواـ الـعـشـيـةـ اوـ ضـحـاهـاـ فـقـولـهـ سـبـحـانـهـ لـمـ يـلـبـثـواـ الـسـاعـةـ مـنـ نـهـارـ.ـ وـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـوـمـ تـقـومـ السـاعـةـ يـقـسـمـ الـمـجـرـمـونـ مـاـ لـبـثـواـ - 00:04:53
غـيرـ سـاعـةـ فـالـاـولـيـ هـيـ الـقـيـامـةـ.ـ وـالـثـانـيـةـ هـيـ الـوقـتـ الـقـلـيلـ مـنـ الـزـمـانـ.ـ وـقـيلـ آـآـ السـاعـاتـ الـلـيـ هـيـ الـقـيـامـةـ يـعـنـيـ آـآـ ثـلـاثـ.ـ السـاعـاتـ ثـلـاثـ.

هناك الساعة الكبرى والساعة الوسطى والساعة الصغرى اما الساعة الكبرى - 00:05:23

آ طبعا يعني هي بعث الناس للمحاسبة. آ الساعة الكبرى او القيامة الكبرى هي بعث الناس آ للمحاسبة ودائما في القرآن الكريم اذا اطلقـت الساعة تـنصرف مباشرة الى الـقيـامـةـ الكـبـرـيـ فيـ القـرـآنـ الكـرـيمـ. كـقولـ - 00:05:49

تعالـي يـسـأـلـكـ النـاسـ عنـ السـاعـةـ يـعـنيـ الـقـيـامـةـ الـلـيـ هيـ الـبـعـثـ وـالـنـشـورـ الـىـ اخـرـهـ فـقـالـ تـعـالـيـ اـقـتـرـبـتـ السـاعـةـ يـعـنيـ اـقـتـرـبـتـ الـقـيـامـةـ. فـعـنـدـ اـطـلاقـهـاـ فيـ القـرـآنـ الكـرـيمـ يـرـادـ بـهـ آـ يـعـنيـ الـقـيـامـةـ الـكـبـرـيـ - 00:06:09

وـهـيـ اـهـ اـلـاستـعـمـالـ اـهـ هـوـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـظـهـرـ الـفـحـشـ وـالـتـفـحـشـ لـاـ تـقـومـ السـاعـةـ حـتـىـ يـظـهـرـ الـفـحـشـ وـالـتـفـحـشـ اوـ تـفـحـشـ وـقـطـيـعـةـ الـرـحـمـ وـسـوـءـ الـمـجاـوـرـةـ. وـهـذـاـ - 00:06:26

صـحـحـهـ الشـيـخـ اـحـمـدـ شـاـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ اـمـاـ السـاعـةـ الـوـسـطـىـ فـهـيـ مـوـتـ اـهـلـ الـقـرـنـ الـواـحـدـ يـعـنيـ اـنـخـرـامـ وـاـنـقـرـاضـ وـمـوـتـ اـهـلـ الـقـرـنـ الـواـحـدـ اـهـلـ الـايـهـ؟ـ المـئـةـ سـنـةـ الـواـحـدـةـ. كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ اـنـيـسـ اـهـذـيـ - 00:06:51

آ قالـ فيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ انـ يـطـلـعـ عمرـ هـذـاـ الغـلامـ لـمـ يـمـتـ حـتـىـ تـقـومـ السـاعـةـ. فـهـنـاـ الـقـيـامـةـ الـوـسـطـىـ آـ اـنـخـرـامـ الـقـرـنـ الـذـيـ هوـ فـيـهـ مـنـةـ سـنـةـ. اـمـاـ السـاعـةـ الـصـغـرـىـ فـهـيـ مـوـتـ اـلـانـسـانـ. آـ السـاعـةـ الـصـغـرـىـ هيـ - 00:07:10

موـتـ اـلـانـسـانـ. طـبـعاـ الاـسـتـعـمـالـ كـلـمـةـ السـاعـةـ الـوـسـطـىـ آـ ايـضاـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ عـنـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـدـ

فـنـظـرـ اـلـىـ اـحـدـ اـنـسـانـ مـنـهـ اـيـ اـصـفـرـهـمـ سـنـاـ. فـقـالـ اـنـ يـعـشـ هـذـاـ لـمـ يـدـرـكـهـ الـهـرـمـ قـامـتـ عـلـيـكـمـ سـاعـتـكـمـ. فـهـذـهـ هيـ الاـسـتـعـمـالـ السـاعـةـ الـوـسـطـىـ الـلـيـ هيـ اـنـخـرـامـ الـجـيلـ. مـئـةـ الـقـرـنـ اـقـصـدـ مـائـةـ سـنـةـ. فـطـبـعاـ - 00:07:48

المـقصـودـ بـكـلـمـةـ خـمـتـ عـلـيـكـمـ سـعـادـكـمـ اـيـهـ؟ـ مـوـتـهـ. هـاـ فـهـيـ سـاعـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـخـاطـبـيـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـسـمـعـونـ الـحـدـيـثـ قـامـتـ عـلـيـكـمـ سـاعـتـكـمـ يـعـنـيـ مـتـمـ اـمـ السـاعـةـ الـصـغـرـىـ فـهـيـ مـوـتـ ا~لـانـسـانـ فـسـاعـةـ كـلـ ا~لـانـسـانـ مـوـتـهـ. وـهـذـاـ هوـ الـمـشارـ اـلـيـهـ بـقـولـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ قـدـ خـسـرـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـلـقاءـ اللـهـ حـتـىـ اـذـاـ - 00:08:06

جـاءـتـهـمـ السـاعـةـ بـغـتـةـ وـاـضـحـ اـنـ السـيـاقـ هـنـاـ فـيـ الـايـهـ؟ـ فـيـ الـمـوـتـ. فـهـذـاـ آـ اـسـتـعـمـالـ كـلـمـةـ السـاعـةـ فـيـ الـمـوـتـ قـدـ خـسـرـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـلـقاءـ اللـهـ حـتـىـ اـذـاـ جـاءـتـهـمـ السـاعـةـ بـغـتـةـ فـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـهـ الـحـسـرـةـ آـ آـنـمـاـ تـنـالـ ا~لـانـسـانـ عـنـدـ حـصـولـ الـمـوـتـ. وـيـقـولـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ وـانـفـقـواـ - 00:08:33

مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ مـنـ قـبـلـ اـنـ يـأـتـيـ اـحـدـكـمـ الـمـوـتـ فـيـقـولـ رـبـيـ لـوـلـاـ اـخـرـتـنـيـ اـلـىـ اـجـلـ قـرـيبـ. وـايـضاـ قـالـ تـعـالـيـ قـلـ اـرـأـيـكـمـ اـنـ اـتـاـكـمـ عـذـابـ اللـهـ اوـ اـتـتـكـمـ السـاعـةـ. يـعـنـيـ الـمـوـتـ. وـعـنـ اـمـ الـمـؤـمـنـينـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ - 00:09:00

كانـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ تـخـيـلـتـ السـمـاءـ تـغـيـرـ لـوـنـهـ وـخـرـجـ وـدـخـلـ وـاـقـبـلـ وـاـدـبـرـ. فـاـذـاـ سـرـيـ عـنـهـ فـعـرـفـتـ ذـلـكـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـسـأـلـتـهـ فـقـالـ لـعـلـهـ يـاـ عـائـشـةـ كـمـ قـالـ قـوـمـ عـادـ فـلـمـ - 00:09:20

رأـوهـ عـارـضاـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ عـارـضـ مـمـطـرـنـاـ. قـالـ الـقـرـطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ قـالـ عـلـمـأـوـنـاـ وـاعـلـمـ اـنـ كـلـ مـيـتـ مـاـتـ فـقـدـ قـامـتـ قـيـامـتـهـ بـمـعـنـىـ اـنـ اـيـ اـنـسـانـ يـمـوتـ فـاـنـهـ يـدـخـلـ فـيـ حـكـمـ الـاـخـرـةـ. اـنـتـقـلـ مـنـ الدـنـيـاـ اـلـىـ الـاـخـرـةـ - 00:09:40

قـالـ عـلـمـأـوـنـاـ وـاعـلـمـ اـنـ كـلـ مـيـتـ مـاـتـ فـقـدـ قـامـتـ قـيـامـتـهـ وـلـكـنـهاـ قـيـامـةـ صـغـرـىـ وـكـبـرـىـ. فـالـصـغـرـىـ هـيـ مـاـ يـقـومـ بـكـلـ ا~لـانـسـانـ فـيـ خـاصـتـهـ. قـيـامـةـ كـلـ ا~لـانـسـانـ عـنـدـ خـرـوجـ روـحـ وـفـرـاقـ اـهـلـهـ - 00:10:05

وـانـقـطـاعـ سـعـيـهـ وـحـصـولـهـ عـلـىـ عـمـلـهـ اـنـ كـانـ خـيـرـاـ فـخـيـرـ وـانـ كـانـ شـرـاـ فـشـرـ. اـمـ الـقـيـامـةـ الـكـبـرـىـ فـهـيـ الـلـيـ تـعـمـ النـاسـ وـتـأـخـذـهـمـ اـخـذـةـ وـاحـدـةـ ذـكـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ الـقـيـامـتـيـنـ الصـغـرـىـ وـالـكـبـرـىـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. فـتـجـدـهـ يـذـكـرـ الـقـيـامـتـيـنـ - 00:10:25

فـيـ السـوـرـةـ الـواـحـدـةـ كـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـوـاـقـعـةـ. فـاـنـهـ ذـكـرـ فـيـ اـولـهـ الـقـيـامـةـ الـكـبـرـىـ. ثـمـ ذـكـرـ فـيـ اـخـرـهـاـ مـتـنـ الـصـورـةـ؟ـ ذـكـرـ فـيـ اـولـهـ اـهـ قـالـ عـزـ وـجـلـ فـاـذـاـ وـقـعـتـ الـوـاـقـعـةـ لـيـسـ لـوـقـعـتـهـ كـاذـبـ خـافـضـةـ - 00:10:49

اـذـاـ رـجـتـ الـلـارـضـ رـجـاـ وـبـسـتـ الـجـبـالـ بـسـاـ فـكـانـ هـبـاءـ مـبـنـاـ وـكـنـتـمـ اـزـوـاجـاـ ثـلـاثـةـ. اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ فـيـ تـقـسـيمـ النـاسـ اـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ الـكـبـرـىـ. اـمـاـ فـيـ اـخـرـ سـوـرـةـ الـوـاـقـعـةـ فـذـكـرـ الـقـيـامـةـ الـصـغـرـىـ الـلـيـ هـيـ الـمـوـتـ. حـيـنـ قـالـ عـزـ - 00:11:09

وجل فلولا اذا بلغت الحلقوم واتم حينئذ تتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون نفس الشيء في سورة القيامة ذكر القيامتين الكبرى والصغرى فقال لا اقسم بيوم القيامة وهذه هي - [00:11:29](#)

الكبرى ثم ذكر الموت فقال كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق بهذه هي القيامة الصغرى اه هنا سؤال اه مهم اه جدا اه يتعلق بثمرات الايمان باشراط - [00:11:49](#)

يعني ما الفائدة آآ من آآ الايمان باشراط السعي؟ يقول العلامة عمر واشكر رحمة الله تعالى قد يقول قائل قد اتعبرتم انفسكم في النظر في امور فائدتها قليلة. وال الاولى بكم ان تهتموا بامور المسلمين - [00:12:17](#)

بدلا من قضاء الاوقات الطوال في البحث عما يجري في مقبل الازمان من الواقع والحداثات آآ ونسمع كثيرا من الضالين يسخرون من مثل هذا. آآ ما اكثر ما حصل سخرية من قضية الايمان بالغيب - [00:12:41](#)

آآ حتى اصبح كأننا في مجتمع ملحد آآ يقول لك اللي بيتكلموا على الغيبيات تفكير الغيبيي لأن الشعب شعب ملحد ما فيهوش ايمان باليوم الآخر بالغيب آآ في مرحلة من مراحل المعرفة الذي حصل آآ موضوع الحملة على الكلام في عذاب القبر. صحيح من الشيوخ وان كان بيزودها شوية. آآ لكن آآ هذا لا يعني انه - [00:13:01](#)

راحوا بيعملوا حملة على عقائدهنا ويسيخروا منها بهذه الصورة آآ والساخرية من عذاب القبر لأن احنا ملحدين ما عندنا ايمان ولا قرآن ولا اسلام. آآ فيسخرون من عقائدهنا وآآ اه يعني اه يعني هذه موجة تذهب وتجيء بين وقت وآخر اه من عملية الطعن ومحاولة اه محو - [00:13:25](#)

معالم هذا الايمان. بعض الناس يقولون انتم تنشغلون بقضايا نظرية لا فائدة من ورائها. هيفيدني بايه؟ انا اعرف تفاصيل عذاب القبر وتفاصيل كذا وكذا. آآ دعونا نهتم بواقع المسلمين والمشاكل التي يعانون منها آآ الى اخره. وهذا نوع من المغالطة في الحقيقة - [00:13:51](#)

هذا نوع من المغالطة وهذا هو الموضوع الذي نتكلم فيه الان. لماذا اه نهتم اه بصفتنا مسلمين بالايمان باشراط الساعة او غيرها من القضايا العلمية. آآ التي هي من اساسيات يعني الايمان. هل هذا هروب من الواقع - [00:14:11](#)

يعني احيانا بعضهم يخرج الضلال في سورة برقة. يعني يقول لك انت سايبين اللي على ظهر الارض ومشغولين بما هو تحت الارض آآ في سياق السخرية الانسان يعني آآ يعيش على ظهر الارض آآ ايضا ويقيم بالعبودية لله وايضا - [00:14:31](#)

آآ لابد ان ينشغل بمصيره الابدي سواء في حياة البرزخ او في تفاصيل الحياة يوم القيمة لأن هذا ينعكس على سلوكه فوق الارض كما ذكرنا من قبل ان من رحمة الله عز وجل آآ ومنته على الخلق انه اوحي الى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

اه تفاصيل العذاب بالنسبة لسكن جهنم والعياذ بالله في سورة الرحمن اه حينما تكلم الله سبحانه وتعالى عن عذاب اهل جهنم اه يقفون بينها وبين حميم ان الى اخر هذه الآيات يعقب كل اية بقوله تعالى ايه؟ فباي الاء ربكم تكتذبان؟ الاء النعم والمن - [00:15:13](#) فلماذا اعتبرها من المن؟ بقى وصف جهنم واحوال اهلها وكيف يعنبون؟ هذه نعمة من الله على الخلق؟ طبعا نعمة. لماذا؟ لأن الانسان اما يحركه البشرة او يحركه النذارة. بشيرا ونذيرا. فكما يتحرك الانسان بالرغبة - [00:15:41](#)

الركوة ايضا الرهب هذه فطرة الانسان. القرآن يقوم على الترغيب والترهيب. فحتى الترهيب نعمة. لماذا؟ لأنك اذا تخيلت انه قد يكون لك هذا المصير لا شك ان هذا يزجرك ويكتفك عن الاسباب التي تؤديك الى هذا المصير. فهو نعمة من حيث ان له اثرا على سلوك الانسان وهو فوق الارض - [00:16:01](#)

يكفه عما يؤول به الى هذا المصير. آآ اذا هذه من يعني الحكم. فالحقيقة ليس هذا من الواقع الذي نعيش فيه الى عالم اخر نأمل آآ ان نعيش فيه او ان هذا هروب من مواجهة الحقائق - [00:16:21](#)

آآ والصعب. يقول الدكتور الاشقر نحن نقول لهم ليس لنا خيار في دراسة الغيوب المستقبلة او اهمالها فالامر ليس لنا. يعني قضية آآ الايمان تفاصيل يوم القيمة او ما يتعلق بالايمان باليوم الآخر. آآ هذا ليس امرا اختياريا من شاء ان يدرسه فليدرسه. ومن شاء ان يهمله فليهمله. لأن - [00:16:41](#)

على هذه الغيوب والتصديق بها من صميم الدين الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر ببعض منها القرآن الكريم وبالبعض الآخر آآ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم ذلك الصحابة وشغلوا وشغلوا به انفسهم - [00:17:11](#)
واهتموا به اهتماما كبيرا وكان الایمان بالغيب اول صفة مرح الله بها المتقين المهتدين الفائزين في قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اول صفة الذين يؤمنون بالغيب. ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم - [00:17:31](#)
فهم ينفقون. صحيح ان كثيرا من المسلمين شغلوا انفسهم بالاخبار الغيبة التي لم يقم عليها دليل من الكتاب والسنة. واغرق في ذلك بعض الذين نسبوا الى العلم. ولكن الاشتغال بالنصوص صحيحة هو جزء من هذا الدين الذي - [00:17:55](#)
انزله العليم الخبير يمكننا ان نلوم الذين قعد بهم العمل من المسلمين انتظارا لحدوث الواقعات التي اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا كان هناك اه خلل ينشأ نتيجة سوء فهم بعض او شرط الساعة. وهذا هو الذي ننكره - [00:18:15](#)
كمثلا الذين يتذكرون الجهاد والامر بالمعروف وينهى عن المنكر. يقول نحن ننتظر خروج المهدى. لما يأتي المهدى وكل شيء يعطى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد الى اخره. وهذا خطأ فينبغي ان نقوم بهم الناس آآ طبقا لاهل الكتاب والسنة. ولا - [00:18:38](#)
هذا ان نترك النصوص الصحيحة في مثل هذا فان سلوفنا الصالح مع ايمانهم بالغيب الصادق لم يقدروا عن ولم يتذكروا العمل يمكن ايضا اه وهذا بحث يعني مهم جدا ان شاء الله نحاول ان نتعرض له اه ان في بعض الناس انحرفوا في فهم قضية اشراط الساعة - [00:18:58](#)

بل حصل منهم عبث عبث آآ فطبع جدآ في عملية فيما يسمونه منهجه المطابقة يأتي النص وشروط الساعة يجتهد في تطبيقه على الواقع وعلى الناس بالاسماء وبالاماكن وبالأشخاص آآ - [00:19:21](#)
يحملون النصوص ما لا تحتمل ويدعون دعاوى يضلون بها العباد. كظاهرة ادعاء المهدية ادعى المهدية اناس كثيرون في عصور كثيرة وحصل من جراء ذلك فتن شتى واراقة للدماء وغير ذلك على مدار التاريخ. لكن - [00:19:41](#)
هل هذا الخطأ وهذا الانحراف يعني يسوغ آآ تكذيب احاديث المهدى وقد صحت عن النبي صلى الله عليه واله فالحق حق والباطل باطل ولا ندفع الباطل بانكار الحق كما سنفصل ذلك ان شاء الله تعالى - [00:20:01](#)
والذين ينذرون علينا اشتغالنا بهذه النصوص الصحيحة في هذا الجانب نوجه انتظارهم الى الجهود الهائلة التي يبذلها العلماء ناصرون للكشف عن الغيب المجهول في الماضي البعيد علماء الجيولوجيا والحفريات وهذه الاشياء ما هو بيحاول يوصل منها الى تفاصيل كيف خلقت الارض وما الذي حصل في الماضي السحيق - [00:20:21](#)
ايضا آآ يبذلون آآ جهودا واموالا في الغيب البحث عن الغيب المجهول في الحادثات المقبلة والغيب في الفضاء الذي يحيط بنا. فهم يبحثون في اثار الماضين وما ابقوه من كتابات وصنائع وخرائب - [00:20:48](#)
تراهם يهتمون بما يقوله المتنبئون والكهان والعرفون وما يقوله هؤلاء كذب لا تكاد تجد فيه للحقيقة مكان وتراهم يصنعون المناظير المكبرة والمراصد الهائلة بل يرسلون الاقمار الصناعية لريادة الفضاء. كي يعلموا ما لا يعلمون - [00:21:08](#)
فإذا كان هذا هو حال البشر يرغبون دائمًا في التعرف على ما لا يعرفون. ومعرفة الماضي والتي ومعرفة الكون من حولهم. افلا يكون الاطلاع على حقائق الامور من الجهة التي لا تكذب ابدا. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدقا في الاخبار وعدلا - [00:21:29](#)
في الاحكام ها ومن اصدق من الله قيلا. نحن اولى ان نتلقى هذه الغبيات عن آآ عن الوحي المعصوم. ان المعلومات التي جاءت بها النصوص في هذا المجال معلومات قيمة. لا تقدر بثمن - [00:21:53](#)

ولكن البشرية تكابر كثيرة عندما ترفض الالاذن بخبر الوحي الصادق. وتخسر كثيرة عندما ت تعرض عن هذه العلوم الطيبة. ثمان اقواما يريدوننا ان نبتعد عن دراسة هذا المجال من قال ايه نصوص هذا الوحي بينما هم يلهثون وراء الاخبار التي يأتيهم بها علماء الغرب في الغرب في هذا المجال وان كان فيها خلط - [00:22:13](#)
كثير وكذب كثير لا شك ان قيام الساعة قيام السعد حدس خطير جدا ها يعني نهاية نظام هذا العالم. خراب العالم كله تدميره. ها قيام الساعة الذي يساوي نهاية نظام هذا العالم قطعا هو اعظم الاحداث بعد حدث خلق العالم - [00:22:43](#)

فكم ان بداية خلق العالم آ يعني حدث خطير وعظيم جدا. كذلك ايضا نهاية آ نظام هذا العالم حدث جلل عظيم وخطير ولذلك سنة الله سبحانه وتعالى في الاحداث الخطيرة آ انه يحدث لها ما يسمى بالاليه - [00:23:14](#)

بين يديها اشياء تسمى بمصطلح اسمه ايه مثلا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حصلت حادثة الفيل. الاليه؟ الارهاسات. ارهاص. فحتى تمهد هذا القلوب لاستقبال الخبر او الحدث الجلل بيبدأ ايه؟ يحدس نوع من الخوارق كتمهيد يعني آ كما حصل من يعني - [00:23:36](#)

امرأة زكريا بالنسبة لميلاد المسيح عليه السلام. ميلاد آ يحيى ثم اعقبه في سورة آل عمران التعرض لحادثة ايه؟ ميلاد المسيح عليه السلام يعني هذا ارهاص لما سوف يكون من الامر الاعظم. وهذه سنة آ يعني كونية معروفة في كثير من الاحداث قبل الحدث الكبير - [00:23:59](#)

يتمهد له باشياء آ كثيرة زي حادسة نسخ القبلة مثلا تجد في سورة البقرة فيه تمهيد لها فيما قبلها بسورة او باخرى. اذا سنة الله ان الاحداث الكبرى الخارقة للعادة العظيمة تسبقها اشياء تمهد لها اللي هي الارهاسات - [00:24:19](#)

بين يديها الايمان باشراط الساعة داخل ضمن الايمان باليوم الآخر. فهو من الايمان بالغيب. ولهذا الايمان ثمرات وفوائد تحاول ان نجملها فيما يلي. اول هذه الثمار وهي من اخطر ثمرات على الاطلاق يعني قضايا الايمان كما في حديث جبريل ان جبريل سأل رسوله صلى الله عليه وسلم عن الامام قال - [00:24:39](#)

الايام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى فهذا ركن ركيز من الدين آ نحن مطالبون بان نستوعب النصوص التي وردت آ والتي تشكل - [00:25:11](#)

اه تصورنا واعتقادنا في القضية الفلانية. فهي مش جاية قضايا نظرية وحسب لا ده هي بتشكل لك يعني حتى تستحق ان تكون مؤمنا فيجب ان تؤمن بهذه الاركان الستة القرآن الكريم اتي بكلام مجمل واحيانا يفصل بعض التفاصيل ثم جاءت السنة وفصلت اكثر واكثر. بحيث مثلا انا اريد ان - [00:25:33](#)

نؤمن بالملائكة آ انت تؤمن بها ايمانا مجملة. لكن كيف اؤمن بالملائكة؟ كيف هذه جاءت في القرآن وفي السنة تصل كثيرة جدا عن خلق الملائكة وظائفهم اقسامهم انواعهم صفاتهم الى علاقتهم بالمؤمنين علاقتهم بالكافرين كل هذه الاشياء جاءت جاء الوحي الشريف اول ثمرة من ثمرات - [00:25:57](#)

ايام باليوم الآخر تتحقق ركن من اركان الايمان الستة وهو الايمان باليوم الآخر باعتبار ان الساعة من مقدماته. كما انه من الايمان بالغيب الذي قال فيه الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب. وقال رسول - [00:26:23](#)

على الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله تأملوا هذه الصفة ويؤمنوا بي بما جئت به فتأملوا كلمة ايه؟ وبما جئت به. يعني كل ما اتي به النبي بما صيغة عموم. فكل ما اتي به النبي - [00:26:43](#)

صل وسلم آ لابد ان نؤمن به. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد. الناس هنا يعني مشركون. حتى حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم - [00:27:06](#)

على الله. وفي الصحيح ان جبريل عليه السلام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايام والاحسان وامارات الساعة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اخر الحديث فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. الشاهد في هذا الحديث - [00:27:26](#)

انه عد ما يتعلق باشراط الساعة من الدين من الدين. فإذا قضية الايمان باركان الايمان الستة هذا شيء في منتهى الاهمية. النصوص جاءت مجملة زي ما رينا قال ايه؟ والله على الناس حج البيت - [00:27:46](#)

ها من استطاع اليه سبيلا. زي ما قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. تأتي في القرآن غالبا مجملة او بعض التفاصيل القليل لكن التفصيل الحقيقي والشرح والتفسير بيكون فين؟ في السنة. ليس في القرآن دليل واضح وصريح على عدد الصلواتخمس ولا كم مرة ترکع؟ وكم مرة تسجد وكل - [00:28:05](#)

التفاصيل الاحكام الشرعية انما اتت في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا نفس الشيء الايمان باليوم الآخر او بالله او بالملائكة

الى اخره آآ انت مجملة في القرآن الكريم في الغالب ثم السنة فصلت - 00:28:25

فانت مطالب بان تؤمن بالله وبرسوله وبما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الجانب الايه؟ الذي يمكن ان نقوله هو جانب النظري في قضية يعني الایمان - 00:28:44

من فوائد الایمان باشراط الساعة واستيعاب ما ورد فيها آآ اشباع الرغبة في الانسان التي تتطلع لاستكشاف ما غاب عنه واستطلاع ما يحدث في المستقبل من وقائع وكائنات وهذا ما تكلمنا عنه من قبل وهو ما يعبر عنه في علم النفس بغريرة حب الاستطلاع او كيروزتي - 00:28:59

غريرة حب الاستطلاع عند الانسان مغروس فيه فضول نوع من الفضول والتشوف والتشوق الى آآ معرفة فيما غاب عنه اه يقول علماء النفس في تعريف حب الاستطلاع ميل يدفع الفرد الى المعرفة - 00:29:29

وخاصة معرفة الجديد من الامور والأشياء. والى استطلاع كل غريب. ومعرفة المزيد عنه بالبحث قصي واكتشاف المجهول وفض غموضه اه لا شك ان حب الاستطلاع وراء ثراء المعرفة البشرية ونموها. يعني لو لا هذه الغريرة لما حصل آآ 00:29:49
هذه الخبرة العظيمة للبشر في استكشاف هذا العالم. وفي تقدم الاختراعات والصناعات آآ في بعض الناس يميل الى اعتبار حب الاستطلاع غريرة بمعنى انه دافع فطري موروث. تستثيره المواقف والأشياء الغامضة والمجهولة - 00:30:16

ف اذا ده فيما يتعلق بهذه الفطرة او الغريرة المغروزة في الانسان حب الاستطلاع. آآ والحرص على كشف اي شيء في غرابة او غموض او اذا من فوائد الایمان بهذه الغبيات كلها آآ هو يعني اشباع - 00:30:36

هذه الرغبة الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. وبعدين حاجة عظيمة جدا في في الاسلام انه زي ما سد عليك الباب انك تحاول ان تعرف الغيب عن طريق الكهان والعرافين والمنجمين والدجالين آآ لانه لا يعلم الغيب الا الله. آآ اشبه - 00:30:56

مع هذه الفترة عن طريق هذه النصوص التي تحدثنا بالتفصيل عن امور يعني آآ الغيب آآ اذا كان الاسلام سدا طرق الدجالين الذين يدعون الاطلاع على اخبار الغيب كالمنجمين والعرافين والكهان او الكهان ونحوهم الا انه استجابة لاشواق الفطرة - 00:31:16

اطلعننا من خلال نافذة الوحي على كثير من هذه الاحداث كما ذكر الدكتور الاشقر نحن نرى الجهود الهائلة والاموال الطائلة التي تبذل من وكالة ناسا وغيرها آآ لمحاولة الوصول الى ايه؟ استكشاف يقول لك الفضاء. استكشاف العالم الخارجي او الفضاء كما يسمونه. آآ والبحث عن الغيوب سواء - 00:31:44

في الماضي البعيد آآ او الغيب المجهول في الحادثات المقبلة ينفقون اموالا طائلة لكي يشعروا بهذه الرغبة في استكشاف يعني المجهول ولكي يعلموا ما لا يعلمون فاما اذا كنا نطلع على حقائق هذا الغيب من الجهة المعصومة التي لا تخطر ولا تكذب ابدا. وهي جهة - 00:32:12

وحي الصادق فتحن اولى واحرى ان آآ يعني نشبع هذه الحاجة الفطرية عن طريق الوحي الصادق وليس عن طريق مجرد ذنوبي يقول الله تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فلانه يعلم طبيعة الانسان فهو يشعرون بهم هذه الرغبة وهذا آآ 00:32:41
اه الانسان دائما يتشفى الى رؤية ما سمع عنه. اي شيء يكون سمع عنه بما في عنده نوع من الفضول انه يرى بعينه ما سمع عنه باذنه. طيب ان عجز - 00:33:01

فربما ابدع خياله التصورات خيال يبدع التصورات حتى لو كان تخيله سخيفا. لكنه يظن ان تخيلاته تسد جوعة عقله وتشبع فضوله. فعندما جهل الانسان كيفية حدوث الزلازل هو شيء غاب عن علمي في المرحلة معينة من مراحل نمو المعرفة البشرية. هو بيشوف ان في زلازل بتحصل او في براكين او في ظواهر معينة اه - 00:33:19

فضوله آآ هو لما عجز عن ان يفقه حقيقة آآ او كيف تحدث الزلازل فانه فر الى زعم ان الارض محمولة على قرن ثور عظيم. فاما تعب من حملها نقلها الى قرنها - 00:33:53

الثاني فتهتز وهو ينقلها من القرن الاول الى القرن الثاني اما الذي يتنزله عن الخيالات والظنون فانه لا يبتعد التخيلات. فيه ناس بتفر

الى الخيال والوهم. كما كهذا المثال عشان يشبع هذه الرغبة. لكن الانسان العلمي اللي هو آآ يعني لا يعتقد بالخيالات وبالذنوبي والوهم

فهو - 00:34:13

يكون حريصا على الا يبتعد الخيالات كي لا يهدى طاقته العقلية فيما لا طائل من ورائه. ولكنه عبه الغموض ويصبر حتى يجعل الله له مخرجا. قال تعالى واد قال ابراهيم رب ابني كيف تحسي الموت؟ قال او لم تؤمن؟ قال - 00:34:40

بل ولكن ليطمئن قلبي فهذا من هذا الباب. كيف تحسي الموت تريد ان يرى ما يومن به بقلبه؟ هو عنده يقين ان الله يوحى الموت.

لكن لا شك ان اليقين مراتب هو اراد ان يترقى في يقينه الى رؤية العين. كما يعني هو آآ معلوم. آآ مثال الحقيقة من من - 00:35:03

من امثلة لما الانسان شاف الزلازل كيف تحدث فاو عجز عن ان يفهم كيف تحدث فر الى الخيال وقال لك فيه واكيد كلكم سمعتم

الكلام ان في الارض بيحملها هذا الثور على يعني احد القرنيين اذا تعب من حملها على قرن يروح ايه ينقلها الى قرن - 00:35:23

تاني اه واثناء عملية النقل دي بتخدس يعني الزلازل. لما نقول دي الناس اللي هي بتاعة الخيال والوهم لكن في موضوع الخيال

العلمي في الحقيقة العلم اللي هو بمعنى العلم الحديث السادس يعني مش العلوم الشرعية عندهم خرافات عجيبة - 00:35:43

جدا لا تبعد كثيرا عن فكرة ان تبرير الزلازل بانها هي السور وكذا. آآ رأيت وانا في امريكا زرت في واشنطن معهد الطيران والفضاء آآ

وبيعرضوا عرض هناك عجيب جدا عن خلق الكون بدايات خلق الكون. اللي هو بيدعوا بقى العلم - 00:36:03

اه هو طبعا في سؤال محير لهم جدا لأنهم لا ايمان عندهم. انت عايز تتكلم على خلق الكون وتركيب السماوية والمجموعة الشمسية

والكواكب الى اخره. وطبعا جايبيين صور رائعة جدا جدا. آآ هم صوروها طبعا واقع يعني - 00:36:28

الفضاء. في منتهي العجب. لكن هذا العلم العاجز العلم البشري الذي لا يهتدى بنور الوحي. آآ طبععي جدا لو هنتكلم على تاريخ الكون

وكيف نشأ؟ طبععي انك لازم مش هتقدر تهرب - 00:36:48

من ايه؟ كيف بدأ كيف بداية هذا الكون اه عملوا حاجة الحقيقة يعني قمة الانحطاط في التفكير اللي بيدعوا العلم. بادئين الاول

خالص ازن في حاجة اسمها رسم كده آآ قديمة قوي قوي كأنها اسمها زوديك او حاجة زي كده. اللي هي فيها حاجة زي الساعة

متقسمة وفيه بقى - 00:37:05

الابراج السماوية والهة في كل واحد الى اخره. فجايبيين الصورة دي صورة عتيقة كده مرسومة وبادئين يقولوا آآ دي في العالم

المتحضر يعني قمة العالم المتحضر. فيبيقولوا منذ الزمن السحيق كانت تحكم العالم - 00:37:31

الهة وحصل بينها صراعات ونزاعات فتعاركت مع بعضها البعض فحصل الانفجار العظيم البيج بانج الجار العظيم اللي هي اللي نشأت

منه هزه يعني شف حل المشكلة في ايه؟ مش يقول انا جاهل مثلا ولا ادرى ماذا كان قبل - 00:37:53

واضح لكنه بيفرز الى خرافة ودجل اللي هي ان الله اله كانت كتير قوي آآ لأن تقريبا اتناسن الله او هي الرسمة معروفة او اي انا مش

مش فاكر اسمها ها - 00:38:12

ايون اذا لذهب كل الهام بما خلق. فهم بيبدأوا بافتراض ان الله اله كتير قوي دي يعني اختلافت مع اباهما وتعاركت فالحرب اللي بينهم

دي هي اللي اتسببت في الانفجار العظيم هروب هروب من الواقع. زي بالضبط لما اتكلموا على نظرية داروين - 00:38:26

الخائبة وبيظنوا انها بتؤيد الالحاد. هي طبعا هم يستعملونها في نشر الالحاد. لكن هي لا تؤيد الالحاد. لان حتى لو بيقول ان في خلية

اولية نشأت عنها الكائنات. طب الخلية دي مين صرحها - 00:38:47

وعشان كده لما جم في مؤتمر كبير قوي عن نظرية داروين في امريكا فواحد بيحاضر ملحد فيبيقول ما فيش حاجة لله يخلق

الكائنات الحية. آآ هاتوا لي بس كربون وهيدروجين واكسجين آآ - 00:39:02

وكذا وانا اخلق لكم خلية حية. فرد عليه واحد من الحاضرين العلماء الحاضرين رد عليه قال له الله الحقيقي لا هاتوا لي. الله الحق

يقول كن فيكون. زي نظرية فرويد مثلا. ده فيه دجل دجل - 00:39:18

رهيب جدا في الایدلیات دي ناس ضایعه. الغرب ما عندوش حاجة يقدمها للبشرية يهديها بها ابدا. يعني اللي بيفخمو فيها ويعظموا

فيها قائمة في كثير من اجزائها على اساطير اليونانية القديمة. اساطير وخيالات - 00:39:38

آآ ذي عقدة الكترا آآ وغيرها من عقدة اوديب وعقدة الكترونية دي عبارة عن اساطير اساطير وخيالات من اليونان والرومان وهذه القصص الاسطورية الخيالية. يعاملونها كأن علم منزل. واضح؟ آآ - 00:39:56

يعني ان ان التخريف والدجل او الخيال العلمي آآ مش بمعنى الخيال العلمي الان اللي بيتعمل في الافلام وهذه الاشياء بتاعة الاطفال لكن خيال علمي والمفروض الخيال يتعارض مع العلم علم ازاي يعني - 00:40:16

يا اما بيقوم على ادلة حسية ملموسة. اه عندهم يعني. فتخيل ان وكالة الفضاء الامريكية عاملة فيلم عن عن الكون وجایة حاجات رائعة جدا اللي هي الحاجات اللي هي الوصفية وصفية وصور من الكواكب والكائنات الحقيقية في قمة الروعة والاعجاز - 00:40:32
لكن هربان من السبب الحقيقي اللي هو كيف بدأ خلق هذا الكون بأنه يقول ان الله ده علم بقى ادام الخواجات بيقولوا بعلم لانها اتعركت مع بعضها وحصل انفجار العظيم ونشأ من جراء هذا يعني الكون. فهذا تناقض غريب جدا فيما يعني - 00:40:52

يزعمونه من الانتساب الى العلم ونحو ذلك. والامثلة كثيرة جدا آآ تجد مثلا انكارا مثلًا عالم الجن البغوات عندنا هنا لازم يتشبه بالخواجات عشان يبقى راجل علمي ما فيش حاجة اسمها غيره. فالجن ده غيب. فينكر الجن - 00:41:12

فموضوع الجن مسل الصرع ده. يقول لك ايه مثلا الطب بقى والعلم المحترم يعني. فييجي في يقول لك نسبة لها بيتكلم عن اسباب مرض الصرع فيقول لك مثلا ثلاثة وتسعين في المية من الحالات آآ اولا في نسبة بتحصل نتيجة كذا او كذا من - 00:41:33
الاسباب المادية. لكن يقول لك مثلا في المية من الحالات يعني مجهرولة السبب. ده العلم اللي بيحترم نفسه العلم المادي اللي بيحترم نفسه بييجي عند حاجات معينة والمجهولة السبب. فطبعا كوني اجهل السبب لا يحق - 00:41:53

قولي ان انكر آآ يعني آآ ان ادعى آآ ان العلم ان عدم العلم يعني العلم بالعدم. دي نسبة بالنسبة لي انا هي مجهرولة السبب. انا لا اريد ان اخوض بالتفصيل في موضوع لكن تجد كثير من الحالات الطب النفسي يقول لك ايه مجهرولة السبب - 00:42:13
نسبة معينة بتبقى مجهرولة السبب. فهذا بيحترم نفسه واقف عند حاجز معين وهو لا يجهل. لكن لا يطيق نفسه الحق ان يدعي ما ليس له به آآ علم. نعود الى - 00:42:34

كلامنا فنقول ان من فوائد اه هذه النصوص التي تتحدث بالتفاصيل عن الایمان بالغيب اشباع الرغبة الفطرية في الانسان التي تتطلع لاستكشاف ما غاب عنه واستطلاع ما يحدث في المستقبل من وقائع وكائنات. واذا كان الاسلام سد طرق الدجالين الذين - 00:42:44
دعونا الاطلاع عليها كالمنجمين والعرفين والكهان ونحوهم الا انه استجابة لاشواق الفطرة اطلعوا من خلال نافذة الوحي على كثير من هذه الاحاديث. رأيت في امريكا في واشنطن العاصمة محلات مرسوم عليها كده ايه كف - 00:43:08

بالكهرباء بالاضواء يعني الانوار نيوول. ومكتوب عليه قراءة الكف. يعني هم عندهم نوع من الدجل والانشغال بهذه بطريقة عجيبة جدا حتى في العلوم النفسية آآ بييجوا عند بعض الظواهر ويعرفون بالعجز الكامل زي ما قلنا في موضوع - 00:43:28
والنفس وان ازاي غيروا اسم علم النفس الى علم السلوك البشري حتى يتوقعوا الكلام على النفس او الروح لأنهم لا آآ خبر عنده ولا علم لهم بشيء من هذا. مع انها هي سر الحياة. لكن في عجز - 00:43:48

مثل الظواهر الخارقة زي او الكرامات آآ او غيرها آآ او المنامات اللي هي اسمها يعني ان الحياة المنام يديك اخبار عن اشياء قبل حصولها. فكل الحاجات دي بيلموها في سلة - 00:44:04

في سلة كده على جنب اي حاجة متعلقة بشيء يعجزون عن تفسيره يرمونه في السلة دي. آآ فيسموها الایه تيكولوجي فارة سيكولوجي يعني علم النفس الموازي للعلم النفسي الذي يتكلمون فيه فيحطوا فيه بقى آآ يقول لك اي حاجة مثلا فيها - 00:44:24
نوع من اعجاز زي اللي هو ان آآ ذي كده ايه يا سارية الجبل تعرفون قصة عمر رضي الله عنه يا سارية الجبلة الجبلة. ها فحصل نوع من التخاطب آآ او يعني ايه مع بعد المسافات - 00:44:44

بيئهم. واتضح بذلك ان في كان في نفس الوقت كان المجاهدين محتاجين لهذا التوجيه من عمر كي ينقذ الجيش مثلا. فدي طب كيف تفسرها كيف تفسر؟ فالشاهد ان حتى هذه الظواهر هم بيحطوها في سلة سموها الباراسيكولوجي ويرموا فيها بقى - 00:45:02
يقول لك تجارب دينية ويقفل عليها. ما يحاوش آآ يعني ان هو يعترف بان في حاجات غيبية. وان ليست حقائق الوجود كله

هيسية في اشياء يعجز الحس عن ادراكتها زي الرؤى الرؤى التي تقع بالفعل. وبنفس التفاصيل كما - 00:45:22

آآ رأها الانسان قبل ان تقع في منامه لا يستطيع احد اطلاقا ان ينكر هذا. فروض طبعا ينكر الغيب وينكر ربنا وينكر كل شيء. فروض ملحد اصلا يهودي لكن - 00:45:42

هو ملحد واه يعني كافر بالاديان كلها يعني لازم يكون في فرق بينا وبين الناس دي الجماعة اللي بينبهروا بالغرب علوم الغرب للغرب قطعا تقدم في علوم الدنيا تقدما كبيرا جدا لكنهم مختلفون - 00:45:52

في عالم القيم في عالم الايمان في عالم الغيب آآ يعني هم في ضلال مبين بسبب هذا الامر. كثير من سلوكيات في الحياة الدنيا مبنية على عدم ايمانهم بالغيب فيأتي المقلدون هنا ويريدون ان ينقلوا نفس السورة بالضبط في بلادنا ونحن مسلمون موحدون. تأمل قوله الله تبارك وتعالى - 00:46:08

لموسى عليه السلام ان الساعة لاتية اكاد اخفيتها. لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى اي تهلك فلا يصدقك عنها لأن هو سلوكه في الحياة الدنيا بسلوك بهيسي. هو يقول لك انا بعيش مرة واحدة. طب لما تعيش مرة واحدة ابقى تفهمها ازاي - 00:46:32

لو انت بتعيش فقط مرة واحدة. هو بيفسرها يعني اتمتع بالدنيا من حلال من حرام بكل ما اوتيت من قوة. اعيش زي ما كما يقولون بالطول والعرض هو بيفهمها كده ان فرصة واحدة. وبعد كده موت لا بعث ولا حساب ولا نشور ولا اي شيء. فدعوني استمتع بالدنيا بكل ما استطيع. المؤمن - 00:47:01

بالحساب وباليوم الآخر لا شك يختلف سلوكه ونظم حياته عن آآ هذا الاسلوب الهمجي الحيواني. وبالتالي دائمًا من اه يعني يتجسد في موقف المؤمن هذه الاية الكريمة فلا يصدقك عنها عن الاخرة. من لا يؤمن بها. واتبع هواه - 00:47:24

فترضى فترضى اذا اتبعت هؤلاء يعني الضالين. اخفاء الساعة. له اثر في اصلاح النفس البشرية. فالامر العظيم الذي يستيقن المرء وقوعه. لكنه لا يدرى متى يفجأه. يجعل المرء متربقا له متشوفا اليه. لأن المجهول عنصر اساس في حياة البشر وفي تكوينهم النفسي. فلا بد من - 00:47:44

مجهول في حياتهم يتطلعون اليه ولو كان كل شيء مكشوفا لهم وهم بهذه الفطرة لوقف نشاطهم واستنانت او استئنانت حياتهم. الفائدة الثالثة ان الاخبار عن الغيوب المستقبلة باعتبار ما فيها من خرق للعادة - 00:48:14

من اهم دلائل النبوة حيث انها تتضمن تحديا لعقل البشر اجمعين. فهذه امور غريبة لا تدرك بالعقل. ولا يمكن معرفة كنهها على الحقيقة الا من خلال الوحي الصادق من الله تعالى الى رسوله - 00:48:34

صلى الله عليه واله وسلم. وقد صدرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا على انها توقعات تعتمد على مقدمات تؤدي الى نتائجها وانما هي حديث دقيق قاطع عن تفاصيل المستقبل المجهول. حديث لا يخرمه المستقبل - 00:48:54

في جزء من اجزاءه وحينئذ فلا شك انها النبوة وان صاحبها متصل بالله تعالى عالم الغيب شهادة كما قال عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - 00:49:18

رصد وقال سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون اه فنحن كما ذكرنا من قبل اه يعني اه كي ندلل على صدق نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا نعمل - 00:49:38

انواع ستة من الادلة. اول شيء الصفات الشخصية لصاحب الرسالة. صلى الله عليه وسلم. لأن الله عز وجل يختص الانبياء ويوصى فيهم بصفات لا يمكن ان يحصل التباس بين صفاتهم وصفات غيرهم. يعني النبي لا يكون ابدا كالمصلح او الرجل الصالح او الولي او كذا. لابد النبي - 00:49:58

تتميز في كل صفاته عن سائر الناس. فلا يشبهه النبي برجل صالح ابدا. النبي بيكوننبي. كما قال آآ عبدالله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونظر اليه ذهب اليه لكي يعرف هل هو صادق ام كذب؟ فيقول فنظرت - 00:50:18

فلما رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب صلى الله عليه وسلم آآ ان وجهه ليس بوجهه كذاب لكانه بتبيهته بديهته تأثيرك

بالخبر. الانبياء لهم صفات وهذا بحث مهم جدا - 00:50:38

سننكلم عنه فيما بعد بالتفصيل في الايمان بالرسل. صفاتي الشخصية لصاحب الرسالة اثاره في الدنيا. لأن الانبياء ايضا يتذرون بصمات في تاريخ الامم والشعوب. لا تتشبه بصفات غيرهم ابدا. فاثار الرسول عليه الصلاة والسلام آآ في الدنيا هو من اعظم الانبياء اثرا في تاريخ البشرية. حتى الكفار يشهدون بذلك - 00:50:56

كما حصل من مايكل هارت في كتابه العظماء مئة اعظمهم محمد صلى الله عليه واله وسلم. يبقى الصفات الشخصية لصاحب الرسالة اثاره في الدنيا ثم النبوءات النبوءات اخبار بالامور هتحصل في المستقبل فتتفق تماما كما اخ كما اخبر ثم - 00:51:23

معجزات التي تخرق العادة وهي ايات الانبياء لا تتشبه اطلاقا بخوارق غيرهما على الاطلاق. ثم آآ بعد ذلك الايه البشارات هي ان الكتب السابقة تخبر بصفات النبي الذي سوف يأتي. آآ من الادلة ان - 00:51:46

فرع الشريف نفسه والاسلام شاهد لنفسه اذا تأملت احكام الاسلام وشريعة الاسلام تجد انها تشهد انها من عند الله نعم. فإذا اه عالم النبوءات كامور غيبية سوف تحصل في المستقبل. هذا من اركان ادلة اثبات صدق - 00:52:06

نبوة النبي صلى الله عليه واله وسلم لان فيها نوع من التحدي للبشر اجمعين. لماذا؟ لأن الغيب لا يدرك بالعقل ولا بس فوقيه الواقع تماما كما اخبر صلى الله عليه وسلم دليل قاطع على انه يتلقى الوحي من عند الله تبارك وتعالى - 00:52:25

من ثمرات وقوع تلك المغيبات على كثرتها مطابقة لخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. آآ هذا ايضا له يعني زي ما قلنا انها تكون سبب في ايمان الكافر بصدق النبوة ايضا تكون سببا في زيادة يقين المؤمن بايه - 00:52:45

بهذه النبوة فهي تثبت ايمان المؤمن وتطمئن قلبه وتزيد يقينه ويقول كما قصر الله تعالى عن المؤمنين هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما - 00:53:06

من ثمرات ذلك ايضا اقامة الحجة على الكافرين واقناعهم بصدق نبوة ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى العالمين آآ من ذلك ايضا وهذا الامر في غاية الالهمة في الحقيقة وبالذات في الظروف التي نعيشها الان هذه الفتنة آآ التي تموز - 00:53:26

البحري آآ ان الرسول عليه السلام من ضمن نصحه لامة لم يقتصر على تعليم الصحابة الذين كانوا المعاصرین له كيف يتعاملون مع الاحداث. ولكن ايضا تبأ بفتن ستحصل في المستقبل. واخبرنا كيف - 00:53:46

عملوا معها لم يتركنا آآ يعني هملا نضل ونختار في هذه الفتنة التي تدعى الحلمة حيران. لكنه علمنا بدقة كيف تتصرف في اذا او بصورة آآ ادق في نوع معين من الفتن. فعلمنا صلى الله عليه وسلم الكافية الصحيحة - 00:54:06

اوه كي نتعامل بها مع الاحداث المقبلة التي قد يلتبس علينا وجه الحق فيها. يقول الله تعالى قد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريق عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله - 00:54:28

والله وسلم. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر انزلنا منزا الى اخر الحديث وفيه اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة - 00:54:48

فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال انه لم يكننبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم 00:55:08

وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها عافيتها من الفتنة والبلاء في اولها. وسيصيب اخرين بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنه فيرقق بعضها بعضا. معنى يرقق بعضها بعضا ان المؤمن لما يرى هذه الفتنة - 00:55:26

كل دي يعني اسوأ السوء ما فيش بقى اصعب من هذا. لا يوجد ما هو اشق واصعب ولا اسوأ من هذه الفتنة ثم تأتي الفتنة التي تليها فترقق سابقتها. المؤمن يقول ايه؟ لا دي اللي فاتت ارق واخف. هذا معنى يرقق بعضها بعضا - 00:55:52

ويعني ايه بتزيد آآ كل فتنه عن سابقتها. يقول صلى الله عليه وسلم وتجيء فتنه فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة. فيقول المؤمن هذه مهلكتي يعني قطعا سوف اهلك في هذه الفتنة. وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تكشف - 00:56:11

وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة

فلتأتيه اي موتة وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. وهذا رواه - 00:56:37
مسلم آآ نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين عاصروه نصائح انتفعوا بها كثيرا في حياتهم فهذا عثمان بن عفان رضي الله عنه قتيل الفجرة وامير البررة رضي الله عنه بشره الرسول - 00:57:02

وسلم بالجنة هاء قال يعني لما بشر ابا بكر وعمر وعليها بالجنة لكن لما اتى عثمان قال ايه؟ عثمان في جنة على بلوى تصيبه بالذات في حق عثمان رضي الله عنه. وعثمان في الجنة على بلوى او على بلوى تصيبه - 00:57:23

وفعلا هذا الذي حصل من اه استشهاد امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه على يد هؤلاء الثوار على بلوى تصيبه وكان هذا له اثر في سلوك عثمان مع هؤلاء الثوار المتمردين حينما استحلوا آآ دمه رضي الله تعالى - 00:57:48

اه عنه. ايضا اخبر صلى الله عليه وسلم عمارا اخبر عمارا ايه؟ ويح عمار تقتله الفتنة البا الغربية ويح عمار تقتله الفتنة البا الغربية. آآ وآآ فكان هذا الحديث دليلا على ان الذين خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله عنه ينطبق عليهم وصف - 00:58:08

البغاة ها وان كانوا مسلمين طبعا مجتهدين لكن آآ هذا هو الشاهد فقال ويح عمار تقتله الفتنة البا الغربية وامر ابا ذر رضي الله عنه بان يعتزل الفتنة والا يقاتل ولو قتل. فانتفع بذلك ابو ذر رضي الله عنه - 00:58:30

وكان حذيفة رضي الله تعالى عنه يسأله عن الشر مخافة ان يدركه. ودلل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يفعل في الفتنة قال تلزم جماعة المسلمين واماهم؟ قال فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعذر باصل شجرة حتى - 00:58:51

يدركك الموت وانت على ذلك. ونهى المسلمين اه حينما اخبر انه لا تقوم الساعة حتى ينحصر الفرات عن جبل من ذهب نهر الفرات في العراق سوف ينحصر عن جبل من ذهب. فنهى المسلمين عن فمن ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئا - 00:59:13

سوف يتقاول الناس على هذا الذهب. فاوصى المؤمنين اذا حصل الفرات عن جبل من ذهب آآ يعني نهى المسلم مين عن ان يأخذوا شيئا من جبل الذهب الذي سوف ينحصر عنه نهر الفرات - 00:59:35

بصر امته بفتنة الدجال وافاض في وصفها وبين لهم ما يعصهم منها كان يهتم جدا بفتنة الدجال لانه كلنبي كان يحذر امته من فتنة الدجال. فيما اننا نحن اخر الامم ونبينا - 00:59:52

صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. اذا كما قال عليه الصلاة والسلام فهو خارج فيكم لا محالة. ما فيشنبي تاني. فهو كده كده لابد سيخرج الدجال ايه؟ في امة محمد صلى الله عليه واله وسلم. فبيبي لنا ما يعصمنا من فتنة الدجال. اعطانا الدواء لفتنة الدجال كيف نتصرف - 01:00:12

اذا خرج الدجال فلذلك قال عبدالرحمن المحاري معلقا على حديث ابي امامه في شأن الدجال قال ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب حتى يعلم الصبيان في الكتاب. كما يحفظون القرآن المؤدب - 01:00:32

المعلم والمحفظ اللي المفروض هذا الحديث بالذات يحفظه للأطفال حتى يكون جزءا ايه؟ يعجن في كيانهم بحيث اذا قدر وقوع فتنة الدجال يكون آآ المسلمين عارفين بكيفية التصرف مع فتنة المسيح الدجال. ويقول الامام - 01:00:52

فاريني رحمه الله تعالى مما ينبغي لكل عالم ان يبيث احاديث الدجال ينشرها ان يبيث احاديث الدجال بين الاولاد والنساء والرجال ولا سيما في زماننا هذا الذي اشرأبته فيه الفتنة وكثرت فيه المحن واندرست فيه - 01:01:10

عالم السنن امتدت شفقة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورحمته بامته لتشمل الذين يأتون من بعده ولم يروه فبذل لهم النصح ودلهم على ما فيه نجاتهم وحسن عاقبتهم - 01:01:33

يعني مثلا المسيح الدجال آآ اخبرنا الرسول عليه الصلاة والسلام من سمع به فلينأي عنه. اللي يسمع الدجال خرج يهرب الى الایه؟ الى الجبال وما يحاوش يعرض نفسه. لأن بعض الناس - 01:01:56

عنه ثقة مفرطة في نفسه فيعرض نفسه لفتنة الدجال فيأتيه الرجل وهو مؤمن وينصرف وقد آآ كفر بالله عز وجل وامن بان المسيح الدجال هو الله. كما سوف يدعى امر المؤمن اذا ادرك الدجال ان يقرأ عليه فواتح سورة الكهف. فواتح سورة الكهف عشر ايات -

من سورة الكهف آآ يعني ايه؟ يقرأها فيحمي الله من فتنة آآ الدجال. وغير ذلك مما يعني اه هو معلوم. اه من مظاهر نصيحة الرسول عليه السلام للمؤمنين. وان البركة في اتباع هديه. حتى في الاحداث التي - 01:02:33

لما تقع آآ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اترکوا الترك ما تركوكم اترکوا الترك ما تركوكم فالمسلمون كانوا على وعي بهذا الحديث. ومن ثم وهم يفتحون البلاد ويجبون اه الحدود - 01:02:53

نشرالدين الله تبارك وتعالى كانوا حريصين جدا اما يوصلوا عند الترك يحرضون جدا على عدم استفزاز واستفزاز تارت الترك. فكانوا يمسكون عن البداية بالجهاد معهم او المقاتلة فسلموا من غائلتهم الى ان خالفوا التوجيه النبوى. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى. وقد - 01:03:17

جنكيز خان من الخالق ما لا يعلم عدهم الا الذي خلقهم. ولكن كان البداء من ريزم شاه فانه لما ارسل جنكيز خان تجارا من جهته معهم بضائع كثيرة من بلاده - 01:03:45

فانتهوا الى ايران خواريز مشاه كان له نائب في ايران. هذا النائب كان يعني احمد فلما اتى تاجر ترك جایین من قبل الملك جاكير خان التتاري فاتوا ببعض البضائع آآ يبيعونها او هدايا للملك او نحو ذلك - 01:04:05

المهم هو قال آآ دول آآ الترك ودخلوا بلادي اذا ماذا فعل؟ قتل الترك. واخذ جميع ما انا معهم فارسل جنكيز خان الى خوارزم شاه يستعمله. اللغة بقى الدبلوماسية. آآ فيبيقول له هل - 01:04:26

ويع هذا الامر عن رضا منك او انك لا تعلم به فتنكره. بعث جنكيز الى خواريزم شهد اللي هو الملك يعني يستعمله هل نائبك في ايران قتل التجار اللي جایین مسلمين بالبضاعة وبدون اي - 01:04:46

جريرة هل ويع هذا الامر عن رضا منه؟ او انه لا يعلم به فانكره. وقال فيما ارسل اليه من المعهود من الملوك ان التجار لا يقتلون. لانهم عمارة الاقاليم وهم الذين يحملون الى الملوك ما فيه التحف والاشياء النفيسة - 01:05:06

سم ان هؤلاء التجار كانوا على دينك التجار اللي دخلوا دول كانوا كمان مسلمين. هم اترك لكن ايه؟ مسلمون. قالوا ثم ان هؤلاء التجار كانوا على دينك فقتلهم نائبك فان كان امرا امرت به طلبنا بدمائهم. قصاص. والا فانت تنكره وتقتصر من نائبك - 01:05:26

فلما سمع خوارزم شاه ذلك من رسول جنكيز خان لم يكن له جواب سوى انه امر بضرب عنقه تتعرض والرسول اللي جايب له الرسالة دي مش اكيد خان راح ايه امره بضرب عنقه. وطبعا معروض ان الرسل لا تقتل. لا - 01:05:53

الرسل بقى سواء كان مندوب مبعوث رسمي او المندوبين المقيمين اللي هي السفارات والقنصليات فهو لاء الوفود لا يقتلون دي معروفة لغة الاسلام اقرها. وحتى قال الرسول عليه الصلاة والسلام للرجلين الذين بعثهما مسيلمة الكذاب الذي كان يدعى -

01:06:14

نبوة وتلقب برحمن اليمامة قال لو لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتكم فمن ثم كان الرجل اساء التدبير لان الرسول اول ما قرأ عليه الرسالة امر بضرب عنقه. يقول ابن كثير فأساء التدبير - 01:06:34

وقد كان خرف وكبرت سنه وقد ورد الحديث اترکوا الترك ما تركوكم. فلما بلغ ذلك جنكيز خان تجهز لقتاله واخذ بلاده فكان بقدر الله تعالى ما كان من الامور التي لم يسمع - 01:06:54

باغرب منها ولا ابغش المذايحة الشهيرة التي فعلها التتار عندما اجتاحوا بلاد المسلمين. فهنا نرى ان المسلمين طالما كانوا متمسكين بنصيحة الرسول عليه السلام اترکوا الترك ما تركوكم وبرضو فيها ايه ودعوا الحبشة ما ودعوكم - 01:07:14

فكأن المسلمين يتعمدون تجنب الصدام مع الاتراك. لكن لما حصل هذا التصرف من خواريزم شاه آآ حصل الاجتياح التتاري الذي حصل فيه مذايحة لملايين البشر من المسلمين وتخريب يعني آآ عظيم. وهذا شؤم مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

01:07:36

بترك آآ وهو امرنا بتترك الترك. فجاءت العاقبة عنيفة مريرة حيث اجتباح التتار ديار الاسلام في كارثة لم يسبق لها مثيل في التاريخ

يقول عمرو بن العاص الخرق معاذة امامك ومناواة من يقدر على ضرك. ها استفزوا آآ هذه الدولة القوية - [01:07:56](#)
وحصل ما حصل. في اكثر من موضع ذكر الحافظ ابن كثير رحمة الله وقائع القتال بين المسلمين والتتار ان المسلمين لم يكونوا
يتعقبون التتار اذا فروا هاربين امامهم. ولو كانت الرماح تثاله. ومثال - [01:08:22](#)

ذلك ما ذكره في حوادث سنة ثلاث واربعين وستمائة يقول ابن كثير. وفي هذه السنة كانت وقعة عظيمة بين جيش الخليفة وبين
التتار لعنهم الله. فكسرهم المسلمون كسرة عظيمة تفرقوا شملهم وهزموا من بين ايديهم فلم يلحوthem ولم يتبعوهم خوفا من غائلة
مكرهم وعملا - [01:08:42](#)

بقوله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم. اذا هذا انموذج من نماذج رحمة النبي وسلم بامته امتدت حتى انه كان يعطي
تعليمات وتوجيهات في فتن معينة كيف نتجنبها؟ من فوائد آآ - [01:09:10](#)

اه اه مدارسة اه يعني اشراط الساعة فتح باب الامل والاستبشر بحسن العاقبة لاهل الايمان ايمان اذا ادهمت الخطوب وضاقت
الصدور اه لان وجود امل يجعل المسلمين يخرجون كل طاقاتهم ويصارعون بهذه الطاقات ما يسميه المتزاولون بالامر - [01:09:30](#)
الواقع الخصوص للامر الواقع. اما المسلمين اللي كانوا واثقين ان المستقبل الاسلام وان التمكين قائد لمن لا محالة فلا شك هذا يعطي

قوة دافعة على تحدي الامر الواقع ليصبح عزهم ومجدهم هو الامر الواقع. وذلك بناء على البشارات - [01:09:54](#)
النبوية بالتمكين للدين وظهوره على الدين كله ولو كره الكافرون ايضا من هذه الفوائد انه قد تمر بال المسلمين وقائع في مقبل الايام
تحتاج الى بيان الحكم الشرعي فيها ولو ترك المسلمين الى اجتهادهم فانهم قد يختلفون. وربما يكون بيان الحكم الشرعي في تلك
الاحداث واجبا لابد من - [01:10:14](#)

وعدم البيان يكون نقاصا تنزيه الشريعة عنه. مثال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان الدجال يمكن ان يمكث في الارض اربعين يوما
يوم من ايامه كسنة ويوم شهر ويوم كاسبوع - [01:10:40](#)

وبقية ايامنا وقد سأله الصحابة رضي الله عنهم رسول الله صلى وسلم عن تلك الايام الطويلة. يعني اليوم هتطلع الشمس ثم
تغرب بين اللاتين ما يساوي تلتمية خمسة وستين يوم - [01:11:03](#)

اه يعني اه يعني سنة. اليوم طوله سنة واضح؟ فاه فالصحابة طبعا لم يفتشم ان يسألوا طبعا لا يتصور ان مسلم يعيش من غير صلاة.
طبعا ده يوم بيكون فيه الايه شروق وغروب لكن هو طوله كسنة. فسألهم الصحابة عن تلك الايام الطويلة اتفكي في الواحد من -
[01:11:22](#)

صلاة يوم فقال صلى الله عليه وسلم لا اقدروا له قدره. يبقى هنا المواقف الصلاة هنا بتتعمل على اساس ايه؟ كم ساعة بين مسلا
الفجر والظهر كم ساعة بين الظهر والعصر وهكذا - [01:11:47](#)

فكما مرت نفس النسبة من المدة من الساعات يصلون بأنهم عايشين الايام نفسها بصورة ان اليوم اربعة وعشرين ساعة آآ واضح؟ آآ
تكفي في الواحد منها صلاة يوم فقال صلى الله عليه وسلم لا اقدروا له قدره. ولو - [01:12:07](#)

وكل العباد الى اجتهادهم لاقتصرت على الصلوات الخمس عند الاوقات المعروفة في غير هذه الايام. ايضا اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عيسى عليه السلام بعد نزوله لا يقبل الجزية من اليهود والنصارى. ولا يقبل منهم الا الايمان - [01:12:25](#)

الا الايمان آآ برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن الكريم. وهذا البيان من الرسول صلى الله عليه وسلم ضروري. لأن عيسى
يحكم بهذا الشرع وهذا الشرع فيه قبول الجزية من بذلها الى حين نزول عيسى ابن مريم عليه السلام. وحين ذاك - [01:12:45](#)

ضعوا الجزية ويقتل كل من رفض الايمان ولو بذل الجزية. آآ اذا طبعا هذا يدل على ايه؟ على ان هذه هي شريعة محمد صلى الله
عليه وسلم ان تشريع الجزية ممتد حتى نزول المسيح. فإذا نزل المسيح آآ حينئذ يعني يرتفع قبول الجزية - [01:13:09](#)

كما ان نص رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفات معينة لأشخاص معينين كالمهدي مثلا يمدنا بالمعيار اللازم للحكم على
الدجالين المدعين المهدية حتى لا ننورط في فنتهم. نكتفي بهذا - [01:13:29](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك. وفي الختام تقبلوا

تحياتي اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعه - [01:13:49](#)
اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعه ثمانيه صفر والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - [01:14:09](#)